بسم الله الرحمن الرحیم

خارج الفقه

١٢-١٠-٩٦ القول فى الإحرام ٤٦

دراسات الأستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

القول فى الإحرام

- القول فى كيفية الإحرام
- الواجبات وقت الإحرام ثلاثة

تحرير الوسيلة؛ ج ١، ص: ٤١٣

القصد،لا بمعنى قصد الإحرام

- الأول: القصد،لا بمعنى قصد الإحرام، بل بمعنى قصد أحد النسک، فإذا قصد العمرة مثلا و لبى صار محرما و يترتب عليه أحكامه، و أما قصد الإحرام فلا يعقل أن يكون محققا لعنوانه، فلو لم يقصد أحد النسک لم يتحقق إحرامه سواء كان عن عمد أو سهو أو جهل، و يبطل نسكه أيضا إذا كان الترک عن عمد، و أما مع السهو و الجهل فلا يبطل، و يجب عليه تجديد الإحرام من الميقات إن أمكن، و إلا فمن حيث أمكن على التفصيل المتقدم.

تحرير الوسيلة؛ ج۱، ص: ۴۱۳

يعتبر فى النية القربة و الخلوص

- مسألة ١ يعتبر فى النية القربة و الخلوص كما فى سائر العبادات، فمع فقدهما أو فقد أحدهما يبطل إحرامه، و يجب أن تكون مقارنة للشروع فيه، فلا يكفى حصولها فى الأثناء، فلو تركها وجب تجديدها.

تحرير الوسيلة؛ ج١، ص: ٤١٣

يعتبر فى النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- مسألة ٢ يعتبر فى النية تعيين المنوى من الحج و العمرة، و أن الحج تمتع أو قران أو إفراد، و أنه لنفسه أو غيره، و أنه حجة الإسلام أو الحج النذرى أو الندبى، فلو نوى من غير تعيين و أوكله إلى ما بعد ذلک بطل و أما نية الوجه فغير واجبة إلا إذا توقف التعيين عليها، و لا يعتبر التلفظ بالنية و لا الاخطار بالبال.

تحرير الوسيلة؛ ج١، ص: ٤١٣

لا يعتبر فى الإحرام قصد ترک المحرمات

- مسألة ٣ لا يعتبر فى الإحرام قصد تـرک المحرمـات لا تفصـيلا و لا إجمالا، بل لو عزم على ارتكاب بعض المحرمات لم يضـرّ بإحرامـه، نعم قصد ارتكاب ما يبطل الحج من المحرمات لا يجتمـع مـع قصـد الحج.

تحرير الوسيلة؛ ج١، ص: ۴١۴

لو نسى ما عيّنه من حجّ أو عمرة

- مسألة ۴ لو نسى ما عيّنه من حج أو عمرة فإن اختصت الصحة واقعا بأحدهما تجدد النية لما يصح* فيقع صحيحا، و لو جاز العدول من أحدهما إلى الآخر** يعدل فيصحّ، و لو صح كلاهما، و لا يجوز العدول*** يعمل على قواعد العلم الإجمالى مع الإمكان و عدم الحرج، و إلا فبحسب إمكانه بلا حرج.
- * لو لم يكن هناك ظهور فى نيته لما يصح و إلا فيحمل على الصحيح و لا يجب عليه تجديد النية و إن جاز إحتياطاً.
- ** و لم يكن هناك ظهور.
- *** و لم يكن أحدهما متعيناً(أى لازماً عليه) أو كان و لم يكن هناك ظهوروإلا فلو تعين أحدهما عليه و كان هناك ظهور فى نيته للمتعين، يحمل عليه.

تحرير الوسيلة؛ ج۱، ص: ۴۱۴

لو نوى كحج فلان

- مسألة ٥ لو نوى كحج فلان* فان علم أن حجه لما ذا صح، و إلا فالأوجه البطلان**

- * الأولى أن يقال: لو نوى كإحرام فلان... حتى يشمل العمرة.
- ** بل الأقوى الصحة لو أحرم هذا الفلان و حصل العلم بمنويه، نعم لو لم يحرم أصلاً أو أحرم و لم يحصل العلم بمنويه فإحرامه باطل.

تحرير الوسيلة؛ ج١، ص: ٤١٤

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- مسألة ۶ لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره بطل*،
- و لو كان عليه ما وجب بالنذر و شبهه فلا يبطل لو نوى غيره**،
- و لو نوى نوعا و نطق بغيره كان المدار ما نوى،
- و لو كان فى أثناء نوع و شک فى أنه نواه أو نوى غيره بنى على أنه نواه.
- ***لو نوى نفس هذا النوع تطوعاً بطل، لو كان عالماً بالوجوب و إلا فحجه صحيح و مجزى عن الواجب. نعم لو نوى نوعاً آخر لا يبطل مطلقاً و إن لم يكن مجزياً عما وجب عليه.**
- **** ولا يقع عما وجب عليه.**

تحرير الوسيلة؛ ج۱، ص: ۴۱۴

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- مسألة ۶ لو وجب علیه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوی غیره بطل،
- و لو کان علیه ما وجب بالنذر و شبهه فلا یبطل لو نوی غیره،
- و لو نوی نوعا و نطق بغیره کان المدار ما نوی،
- **و لو کان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره بنی علی أنه نواه.**

تحریر الوسیلة؛ ج۱، ص: ۴۱۴

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- (مسألة ١١): لو كان فی أثناء نوع و شكّ فی أنّه نواه أو نـوی غیـره بنی علی أنّه نواه.

العروة الوثقی (المحشی)؛ ج۴، ص: ۶۶۲

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- قد تقدم- فی بعض مباحث نیة الصلاة- الإشکال فی ذلک، و أن قاعدة التجاوز أو الصحة إنما تجری مع الشک فی تحقق ما له دخل فی تمامیة المعنون بعد إحراز عنوانه.
- و النیة لما کانت بها قوام العنوان، فمع الشک فیها یکون الشک فی العنوان لا فی المعنون. فراجع ذلک المبحث، و تأمل.

مستمسک العروة الوثقی؛ ج۱۱، ص: ۳۷۵

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- مسألة (١١) لو كان فی أثناء نوع و شک فی انه نواه أو نوی غیره بنی علی انه نواه.
- و ذلک لقاعدة التجاوز كما إذا رای نفسه مشتغل بصلاة الظهر و شک فی انه من الأول هل نوی ظهرا أو غيرها فان موضع النية لما كان عند تكبيرة الإحرام فيجری فيه قاعدة التجاوز هذا إذا لم يصل الظهر أو شک فی إتيانها فإن مقتضی قاعدة التجاوز صحة صلوته ظهرا،

مصباح الهدی فی شرح العروة الوثقی؛ ج١٢، ص: ٤٧١

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- و هکذا هیهنا فان موضع النیة هو عند الإحرام فإذا رای نفسه مشتغلا بنوع من النسک و یکون ذلک النسک صحیحا منه فشک انه هو الذی نواه عند الإحرام أو غیره فیبنی علی انه نواه فیتم ما بیده علی ما یری نفسه مشغولا به
- و اما مدرک قاعدة التجاوز فی باب الحج فهو بناء العقلاء علی عدم الاعتناء بالشک بعد تجاوز محله لارتکازهم فی انه عند موضع العمل کان اذکر منه حین یشک کما ورد فی اخبار قاعدة التجاوز

مصباح الهدی فی شرح العروة الوثقی؛ ج۱۲، ص: ۴۷۱

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- (و قد یستشکل) فی جریان القاعدة فی المقام بأنها تجری مع الشک فی تحقق ماله دخل فی تمامیة المعنون بعد إحراز عنوانه و النیة لما کانت بها قوام العنوان فمع الشک فیها یکون الشک فی العنوان لا فی المعنون
- (و فیه) ان العنوان محرز عند الشک، لعلمه بکونه فی نوع معین من الحج أو العمرة و یشک فی انه نواه من الأول أو نوی غیره فالبناء علی انه نواه من الأول بناء علی المشکوک مما إحراز عنوانه و هو ما یری نفسه مشغولا به.

مصباح الهدی فی شرح العروة الوثقی؛ ج۱۲، ص: ۴۷۱

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- (۳) لقاعدة التجاوز و الصحّة، و لیس الشک فی أصل النیّة حتی یکون الشک فی أصل العنوان.

موسوعة الإمام الخوئی؛ ج۲۷، ص: ۳۹۹

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- الفرع الثالث: ما لو کان فی أثناء نوع و شک فی انه نواه أو نوی غیره و الجمع بین الأمرین بأن کان فی أثناء نوع و مع ذلک شکّ فی نیّته أو نیّة غیره انّما هو بأن یأتی- مثلا- بالطواف بعنوان عمرة التمتع بحیث لو سئل عن طوافه لکان یجیب بذلکو لکن یحتمل مع ذلک ان تکون نیّته حال الإحرام الذی هو الشروع فی العمل متعلقة بالعمرة المفردة
-

تفصیل الشریعة فی شرح تحریر الوسیلة - الحج؛ ج۳، ص: ۱۷۳

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- و قد حکم فیه فی المتن و فی العروة و کثیر من شروحها بالبناء علی ما نوی
- و الوجه فیه هو التجاوز عن محلّ النیة الذی هو حال الإحرام فهو کمن یکون مشتغلا بصلاة الظهر و فی أثنائها و لکنه یحتمل ان یکون قد نوی حال الشروع عنوان العصر باعتقاد انه صلّی الظهر فان الظاهر هو البناء علی انه نوی الظهر بحیث لا یکون مجال للعدول و لو علی سبیل الاحتمال و لیس ذلک إلّا لأجل التجاوز عن محل النیة الذی هو مقارن للشروع فیها

تفصیل الشریعة فی شرح تحریر الوسیلة – الحج؛ ج۳، ص: ۱۷۳

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- و علیه فلا مجال للإشکال فی جریان قاعدة التجاوز نظرا إلی انه انّما تجری مع الشک فی تحقق ماله دخل فی تمامیة العنوان بعد إحراز عنوانه و النیة لما کانت بها قوام العنوان فمع الشک فیهایکون الشک فی العنوان لا فی المعنون.فالظاهر بمقتضی ما ذکر ما افاده الماتن– قده–

تفصیل الشریعة فی شرح تحریر الوسیلة – الحج؛ ج۳، ص: ۱۷۳

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- (٣)* و ذلک لجریان أصالة الصحّة، فی ما أتی، و لیس الشکّ فی أصل النیّة حتّی یکون الموضوع لجریان أصالة الصحّة غیر محرز.

الحج فی الشریعة الإسلامیة الغراء؛ ج٢، ص: ٧٢١

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- توضیحه: إذا وجب علیه حجّ التمتّع و رأی نفسه انّه یطوف لهذا النوع من الحجّ، فلو شکّ فی أنّه هل نوی حجّ التمتّع أو غیره، فقد اختار السید الحکیم البطلان، قائلا: بأنّ قاعدة التجاوز أو الصحّة إنّما تجری مع الشکّ فی تحقّق ما له دخل فی تمامیة المعنون بعد إحراز عنوانه، و النیّة لما کانت بها قوام العنوان، فمع الشکّ فیها، یکون الشکّ فی العنوان لا فی المعنون. «۱»
- (۱). المستمسک: ۱۱/ ۳۷۵.

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- و ذهب السید الخوئی إلی الصحّة، قائلا: بأنّ الشکّ لیس فی أصل النیّة حتّی یکون فی أصل العنوان. «۲»
- و الظاهر ما اختاره السید الحکیم، لأنّ أمر النیّة بما هی هی لا یکفی فی إحراز العنوان، بل یجب إحراز ما یضاف إلیه من الإحرام لحجّ التمتّع، و المفروض أنّه غیر محرز، لاحتمال أنّه نوی غیره.
- (۲). المعتمد: ۲/ ۵۰۶.

لو كان فی أثناء نوع و شک فی أنه نواه أو نوی غیره

- و لو صحّ ما ذکره السید الخوئی من کفایة إحراز نیة الحج، و إن لم یحرز نوع العمل، فالأولی التفصیل بین الصورتین التالیتین:
- ۱. إذا صحّ کلا العملین منه فی هذه الحالة، کما إذا تردد انّه نوی العمرة المفردة أو حجّ التمتع مع کون الواجب علیه هو الثانی، فلا یثبت أصالة الصحّة أو قاعدة التجاوز انّه نوی ما علیه، لأنّ نسبتها إلیهما علی السواء، فیجب علیه الجمع بین العملین، بجعل ما فی هذه عمرة مفردة، ثمّ الإحرام لحجّ التمتع.
- ۲. إذا لم یصحّ إلّا أحد العملین، کما إذا تردد أنّه نوی عمرة التمتّع، أو حجّ الإفراد، فإنّ أصالة الصحّة بالنسبة إلی حج الإفراد علی طرف النقیض، فیحکم بصحّة العمل و انّ ما بیده هو الفریضة.

الحج فی الشریعة الإسلامیة الغراء؛ ج۲، ص: ۷۲۱

تهیه شده در موسسه رواق حکمت

قم – ۵۵ متری عماریاسر، کوچه ۱۵، پلاک ۸۲

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ دورنگار: ۰۲۵-۳۷۷۱۹۷۴۰

www.ravaqhekmat.ir